The Role of Social Media in Supporting the Educational Process During Crisis Times
A Field Study of Second-Cycle Primary School Teachers in Lattakia

Zaina Nezar Barakat [*]
Dr. Rose Hamraa [**]
Dr. Fadia Al-Hussein [* **]

(Received 2 / 11 / 2025. Accepted 31 / 3 / 2026)

□ ABSTRACT □

This research aimed to identify the role of social media in improving the educational process during crises from the perspective of teachers in the second cycle of basic education. It also sought to investigate differences in the perspectives of these teachers regarding the role of social media in enhancing education during crises, based on the variables of academic qualification, years of experience, and training courses. To achieve these objectives, a descriptive methodology was employed, utilizing an electronic questionnaire distributed to a sample of 152 male and female teachers from the second cycle of basic education. The results showed a high level of support for the educational process during crises, with no statistically significant differences among teachers regarding the role of social media. However, differences were found based on academic qualification (favoring those with a teaching diploma) and training courses (favoring teachers who had completed training). The researcher suggested the necessity of conducting training courses for teachers and school principals on how to utilize digital technologies in general, and social media in particular.

Keywords: Social Media – Teachers in the Second Cycle of Basic Education – Crises

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*] **Postgraduate student (MA), Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, University of Latakia(formerly tishreen) , Latakia, Syria. Zaina.barakat@latakia-univ.edu.sy**
[*] *** Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Lattakia University(formerly tishreen) , Lattakia, Syria.**
[*] **** Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Lattakia University(formerly tishreen) , Lattakia, Syria.**

دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات
دراسة ميدانية على معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

زينه نزار بركات *

د. روز حمراء **

د. فاديا الحسين ***

(تاريخ الإيداع 2 / 11 / 2025. قُبِل للنشر في 31 / 3 / 2026)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في ظل الأزمات من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وتقصي الفروق بين وجهات نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في ظل الأزمات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة الكترونية تم توزيعها على عينة مكونة من (152) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وأظهرت النتائج أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التعليم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات، بينما وجدت فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي)، والدورات التدريبية (لصالح المعلمين المتبعين دورة التدريبية)، واقترحت الباحثة ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين ولمدراء المدارس على كيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية عامة، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي – معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي – الأزمات

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)– سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* طالبة دراسات عليا (ماجستير)، في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية، سورية.
Zaina.barakat@latakia-univ.edu.sy

**مدرس ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية، سورية.

*** مدرس ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية، سورية.

مقدمة

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مجالات التكنولوجيا، مما انعكس على مختلف مجالات الحياة، ولا سيما المجال التربوي والتعليمي، فقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي، والتي كانت أحد الأدوات الأساسية التي أسهمت في تطوير التعليم والتعلم، من خلال ما توفره من إمكانات للتواصل، وتبادل المعرفة، ومشاركات الخبرات، وبناء مجتمعات افتراضية تتجاوز حدود الزمان والمكان،" ولم تعد هذه المواقع مقتصرة على الترفيه أو التواصل الاجتماعي، فقد أصبحت وسيلة تعليمية داعمة يمكن استثمارها وتوظيفها في تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتنمية مهارات البحث والتعلم الذاتي، وتحفيز المتعلمين على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية" [15,pp12].

وتُعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي Social Network Sites على شبكة الإنترنت، من أهم وسائل التواصل الحديثة؛ إذ أحدثت تحولاً جذرياً في طرق التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، وتلعب دوراً هاماً في دعم العملية التعليمية من خلال تسهيل تبادل المعرفة، وتشجيع التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، الأمر الذي فرض على المؤسسات التعليمية وعلى المعلمين مسؤولية توجيه هذا الاستخدام، وتوظيفه بصورة تربوية فاعلة تخدم أهداف التعليم وتدعم نواتجه [29,pp639]،

وفي هذا الصدد ترى الباحثة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة منظمة يمكن أن يساعد في دعم العملية التعليمية عندما يتم توظيفه ضمن إطار تربوي واضح، بحيث يضمن تحقيق الإفادة منها، ويخفف من آثارها السلبية المحتمل حدوثها.

ومع ذلك تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بصورة أكبر في أوقات الأزمات، عندما تتعرض الأنظمة التعليمية للاضطراب أو التوقف الجزئي أو الكلي، فقد مر العالم في نهاية عام 2019 بجائحة كورونا، والتي أدت إلى إغلاق المدارس والجامعات، والانتقال المُفاجئ إلى التعليم الإلكتروني أو الافتراضي، أوجد الكثير من الصعوبات ومنها عدم استعداد التجهيزات الأساسية التعليمية في النظام التعليمي، فضلاً عن ممارسة الأدوار الحديثة من قبل المعلم للارتقاء بالعملية التعليمية وما تتطلبه من استخدام للتكنولوجيا الحديثة والتعامل معها، أو التي تفرض عليها التمتع بمهارات فنية وتربوية ومعلومات سابقة تُمكنه من التعامل مع تقنيات الحاسوب والإنترنت بكل سهولة ويسر [11,pp22]. كما أن الأزمات الآخرى كالزلزال المدمر الذي حصل بتاريخ 6 شباط عام 2023م، برزت أهمية استخدام التعليم عن بعد، فقد در هذا الزلزال منازل ومدارس في عدة مدن، وكان له تأثير كبير على الأطفال؛ إذ أشارت اليونسيف إلى أن هناك (3.7) مليون طفل في المناطق التي تضررت بسبب الزلزال، يواجهون مخاطر متزايدة قد تكون كارثية [5,pp36].

وترى الباحثة أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تمثل أداة داعمة للعملية التعليمية وتسعى إلى الحد من آثار الأزمات التعليمية، من خلال توفير بيئة تواصل بديلة عن التعليم التقليدي تعمل على تعزيز العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتسهم في تعويض الفاقد التعليمي، عندما يتم توظيفها بالشكل الأمثل.

انطلاقاً مما سبق جاءت هذا البحث كمحاولة لتبيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمة من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وخاصة بعد الأزمات التي مرت بها سورية في السنوات الأربع الأخيرة كجائحة كورونا، وزلزال 6 شباط الذّي أثر على جميع مفاصل الحياة وخاصّةً قطّاع التعلّيم.

مشكلة البحث:

على الرغم من الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، وإمكانياتها في دعم العملية التعليمية إلاّ أنّ الاستفادة العلمية منها في المدارس السورية وخاصة في ظل وباء كورونا، وظروف الاغلاق التي فرضتها أزمة كورونا لمنع انتشار الفايرس، والتي أدّت إلى توقف العملية التعلّيمية في المدارس، والجامعات، ومحاولة الاستعاضة عنها بالتعلّيم الإلكتروني، وانتهاءً بكارثة الزلزال والتي بدورها أدت إلى إيقاف العملية التعلّيمية لعدة أسابيع بسبب عدم إمكانية الحضور إلى المدارس، كل ذلك دفع القائمين على التعلّيم إلى ضرورة تعويض هذا الفاقد في العملية التعلّيمية، وذلك من خلال التعليم عن بعد باستخدام وسائل تكنولوجية، والتي ما زالت دون المأمول – على حد علم الباحثة– وهذا ما أكدته دراسة صبيرة وآخرون (2018) [14,pp 316] أنّ أكثر من نصف مدرسي المركز الوطني للمتميزين يستخدمون نظام المومدل بدرجة ضعيفة في صفوفهم، كما أشارت دراسة حسامو والعبدالله [8,pp18] على أن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية وطلبتها للتعليم الالكتروني كانت على نفس الدرجة فلم يكن هناك فروق بينهما، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدرستي (رفيق اسكاف) و (جمال داؤود) بتاريخ 2025/3/12م ، بحيث بلغ عدد العينة (40) معلماً ومعلمة، وكان عدد المعلمين (20) معلماً، و عدد المعلمات(20) معلمة، تضمنت الدراسة عدداً من الأسئلة تقيس مدى معرفة المعلمين بمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى استخدامهم لفي التعليم، وتوصلت الدراسة الاستطلاعية من خلال إجابات المعلمين والمعلمات إلى النتائج التالية: 25% منهم ليس لديهم فكرة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، و15% منهم يفضلون التعليم التقليدي على التعلم الافتراضي/ ويعتبرونه مضيعة للوقت في ظل الظروف المعيشية الصعبة جراء الحرب والعقوبات الاقتصادية على البلاد، و55% أبدوو رغبتهم بالحاجة إلى اتّباع دورات تدريبيّة لكيفيّة التعامل مع وسائل التعليم الالكترونية الحديثة، 5% منهم أكدوا أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة (الفيس بوك، وتلغرام، والواتساب) في تقديم المحتوى التعليمي، وهذه النتائج تشير إلى وجود فجوة واضحة في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وبشكل خاص خلال فترة الأزمات، وتدعيماً للإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بملاحظة المعلمين من خلال مراقبة سلوكهم في أثناء الدراسة الاستطلاعية، ومتابعة تفاعلهم مع الوسائل التقنية داخل المدرسة، على اعتبار أن معظمهم يمتلكون أجهزة هواتف ذكية تمكنهم من الولوج إلى شبكة الانترنت، وبالتالي اختيار المواقع التي يرغبون بتصفحها، أرادت الباحثة تعرف مقدار استخدامهم لهذه التقنيات، والاستفادة منها علمياً، لذلك جاءت مشكلة البحث تتلخص بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:

تتحد أهمية البحث الحالي في: جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

<u>الأهمية النظرية:</u> تأتي أهمية البحث النظرية من:

1- ضرورة استخدام أنماط تعليمية حديثة تخدم المنظومة التعلّيمية بطريقة مبتكرة تحررها من قيود الزمان والمكان، وتعالج مشكلاتها في ظل الكوارث والأزمات.

2- أهمية موضوع البحث وهم المعلمين (بناة الأجيال الذين هم محور والركيزة الأساسية لبناء المجتمع)، وبالتالي يسعى البحث إلى محاولة تعرف مقدار استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفهم لها في سبيل الوصول إلى المحتوى التعلّيمي الذي يسهم في دعم المتعلمين في دراستهم.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن تُفيد نتائج هذا البحث في:

1. يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تكوين صورة واضحة عن مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما مع بروز أهميته في ظل الأزمات وما رافقها من وسائل تعليمية حديثة ساعدت في تفعيل العملية التعلّيمية من جهة، ولاسيما في ظل انتشار جائحة كورونا، الزلزال 6 شباط عام 2023.
2. يمكن أن يسهم نتائج هذا البحث في تحقيق رؤية وزارة التربية والتعليم في تحويل العملية التعليمية إلى الجانب الرقمي والتكنولوجي وتطوير مهارات المتعلمين والمعلمين من خلال تحديد نقاط القوة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس المواد، وتحديد نقاط الضعف والمعوقات، والإفادة من نقاط القوة في التغلب على تلك المعوقات.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

تعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في ظل الأزمات من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

أسئلة البحث: سعى البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟

2-ما الفروق بين وجهات نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟

فرضيات البحث: اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في ظل الأزمات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد المعلمين، إجازة جامعية، دراسات عليا).

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في ظل الأزمات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في ظل الأزمات وفقاً لمتغير الدورات التدريبية (متبع، غير متبع).

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي، الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهو من أكثر مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية [16,pp118]؛ وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية

خلال فترة الأزمات في مدارس التعليم الأساسي من خلال استبانة وجهت إلى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم تحليل هذه البيانات، واستخلاص النتائج لتقديم المقترحات.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في ظل الأزمات (جائحة كورونا، وزلزال6 شباط عام 2023م).
- **الحدود البشرية:** عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية وتكونت من (152) معلماً ومعلمة.
- **الحدود المكانية:** مجموعة من مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي (عبد الله بن رواحة، حسان بن ثابت، عماد الدين ديب، العوينة، رفيق اسكاف) في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام (2025/2024م).

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: دعم العملية التعليمية.

المتغيرات التصنيفية: وتتحدد بـ: المؤهل العلمي (معهد، إجازة، دراسات عليا)، وسنوات الخبرة (أقل من 5، من 5 إلى10، أكثر من 10 سنوات)، والدورات التدريبية (متبع، غير متبع).

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

–**دور:** هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السّلوكيّة التّي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة [18,pp165].

ويعرّف إجرائياً بأنه: السّلوك الفاعل لمعلم الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والذّي قد يترتب على القيام به دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات، ويقاس هذا الدّور بمجموع الدّرجات التّي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته عن فقرات الاستبانة المعدّة لهذا الغرض.

– **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي شبكات الكترونية تتيح للمتعلمين والمعلمين فرصة التفاعل الاجتماعي والأكاديمي، وتبادل الخبرات، والمعارف، ومشاركة المحتوى التعليمي، مما يسهم في خلق بيئة تعلم غنية وممتدة خارج حدود المؤسسة التعليمية [13,pp105].

وتعرفها الباحثة اجرائياً: بأنها المنصات التعليمية الإلكترونية مثل الفيسبوك، والتلغرام، والواتس، التي يستخدمها معلمو الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لمشاركة المحتوى التعليمي، وتقديم الأنشطة والدروس، ودعم المتعلمين خلال الأزمات، وتقاس بالدرجة التي ينالها المعلم على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

– **الأزمات:** هي أي حدث طبيعي أو بشري يسبب اضطراباً في النظم الاجتماعية والتعليمية، مثل الجوائح الصحية، والكوارث الطبيعية كالزلازل، أو الصراعات المسلحة، أو الحرائق، والتي تؤدي إلى تعطيل النشاطات الروتينية، وتستدعي تغييراً حاسماً لتجنب نتائج سلبية شديدة [36,pp1].

– **وتعرفها الباحثة اجرائياً:** هي الظروف التي أدت إلى تعطل العملية التعليمية في مدينة اللاذقية خلال السنة الدراسية مثل أزمة كورونا عام (2020م)، والزلزال في 6 شباط عام (2023م)، مما تطلب اللجوء إلى حلول بديلة كالتعليم الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **أزمة كورونا:** هي الجائحة العالمية الناتجة عن انتشار فيروس Sars-Cov-19 والتي أدت إلى اضطرابات صحية، واقتصادية، واجتماعية واسعة النطاق، بما في إغلاق المؤسسات وتغيير أنماط الحياة [24,pp2].

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها حالة الطوارئ الصحية العالمية التي شهدها العالم عام (2020م)، والتي تسببت في توقف العملية التعليمية، ودفعت إلى اعتماد التعليم الإلكتروني.

- **أزمة الزلزال:** هي حالة من لاضطراب الشديد الت تصيب مجتمعاً أو منطقة ما، نتيجة تعرضها لاهتزاز أرضي عنيف، مما يؤدي إلى انهيار البنية التحتية والخدمات الأساسية، وتتطلب تدخلاً استثنائياً على المستوى الدولي والوطني لإنقاذ الأرواح وتأمين الاحتياجات الأساسية [4,pp1].

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها اهتزاز أرضي عنيف سبب دمار في البنية التحتية في مدينة اللاذقية وأثر على سير العملية التعليمة مما تتطلب اللجوء إلى التعليم باستخدام التكنولوجيا الرقمية، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري:

1- مفهوم الأزمات:

يعد مفهوم الأزمة من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم الإدارة؛ إذ نشأ في بدايته في الإدارة العامة ليشير إلى دور الدولة، أو المؤسسة للتصدي للأزمات، وخاصة المفاجئة منها والناتجة عن أسباب ظروف خارجة عن إرادتها كالزلازل، والحرائق، والفيضانات، والحروب، والأوبئة، والمجاعات، والتخريب وغيرها [36,pp2]، وتتكون الأزمة من أربعة عناصر أساسية وهي (التهديد، وضغط الوقت، والمباغتة، وعدم التأكيد)، كما تشترك في أربعة ملامح وهي: 1- **عدم التأكد** من البداية السريعة للأزمة، والتعقد الدائم وعدم قدرتها على التنبؤ بالأحداث التي تشلها. 2- **البداية السريعة:** تستغرق الأزمة وقتاً حتى تتكون، إلا أنها أحداثها تسير بسرعة. 3- **خسائر حادة:** الضرر الذي تحدثه الأزمة له أثر كبير على المؤسسة أو على الدولة. 4- **عدم القدرة على السيطرة:** تتبلور أحداث الأزمة بشكل سريع بحيثلا يمكن احتواءه، إلا أنه يمكن التأثير عليها بشكل جزئي للتخفيف من الخسائر [34,pp109]، ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن الأزمة تبدأ بعنصر المفاجأة، وما تسببه من خلل يؤثر على المؤسسة التعليمية من جهة، واتخاذ القرار المناسب من جهة أخرى، فالأزمة تتطلب سرعة في الاستجابة وقيادة فاعلة من أجل احتوائها ومحاولة التخفيف من آثارها أو معالجتها بشكل نهائي.

وفي هذا البحث سوف نتطرق إلى الحديث عن أزمة كورونا والزلزال.

- **أزمة كورونا:** ولها أثر كبير على العملية التعليمة؛ إذ بسببها تم اغلاق المدارس والجامعات بشكل مؤقت خوفاً من انتشار الفايرس، وتحويل التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لضمان استمرارية التعلم والتعليم [37,pp2]، ولقد أشار القحطاني (2023) [19,pp3] إلى أن هذا التحول كان له أثر فعال على جميع مكونات التعليم؛ إذ واجه المعلمون والمتعلمين تحديات كبيرة مرتبطة بالجاهزية التقنية، وكفاءة استخدام المنصات الالكترونية، والفجوة الرقمية بين الفئات الاجتماعية المختلفة. الأمر الذي دفع القائمين على العملية التعليمية إلى جعل المناهج الدراسية متناسبة مع بيئات التعلم الافتراضية، واستخدام استراتيجيات تدريسية مرنة، وتطوير كفايات المعلمين المهنية من أجل مواجهة الأزمات المستقبلية [34,pp104].

وترى الباحثة أن أزمة كورونا شكلت نقطة تحول في مسار العملية التعليمية؛ حيث كشفت عن مواطن القوة والضعف في النظام التعليمي، ولا سيما في قدرتها على التكيف مع الظروف الطارئة، وخاصة في ظل ضعف البنية التحتية

التقنية، وقلة خبرة المعلمين والمتعلمين في استخدام الوسائل الرقمية، إلا أن هذه الأزمة ساهمت فس تعزيز الوعي بضرورة استخدام التكنولوجيا في التعليم، وشجعت على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين، كما شجعت المعلمين على تطوير اساليبهم التدريسية والعمل على تطويرها.

- **أزمة الزلزال الذي حدث في 6 شباط عام (2023):** وكان له أثر كبير على توقف العملية التعليمة في سوريا؛ إذ أوقفت وزارة التربية والتعليم التعليم في جميع أنحاء البلاد فور وقوع الزلزال بسبب الأضرار الجسيمة التي حدثت في المباني والمدارس، والخوف من حصول هزات ارتدادية خاصة في محافظة اللاذقية والتي كانت أكثر المناطق تضرراً منه [6,pp1]، كما أصبحت المدارس السليمة من الزلزال ملاجئ مؤقتة للنازحين، مما منعها من استمرار التعليم فيها، فضلاً عن امتناع الأهالي من إرسال أبنائهم إلى المدارس لأسباب تتعلق بسلامتهم النفسية والجسدية، وهو ما جعل استعادة العملية التعليمية خلال هذه الفترة يشكل تحدياً كبيراً [23,pp2]. وترى الباحثة أن الزلزال شكل صدمة نفسية وإنسانية وتربوية أثرت بشكل مباشر في استقرار التعليم في مدينة اللاذقية؛ إذ لم يقتصر الضرر على الأبنية المدرسية والمباني فقط، بل امتد ليشمل الحالة النفسية للطلبة وللمعلمين وأهالي المتعلمين، مما انعكس سلباً على استمرارية العملية التعليمية.

2- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

هي "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طرق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، ويرى أخرون بأن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي هي اشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم والشكل، كبيرة أو صغيرة، رسمية أو غير رسمية، مقصودة وغير مقصودة، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها وتقديم صور المساعدة المختلفة المرجع [29,pp642]. كما تعرف بأنها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات باسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع المرجع [2,pp165].

ومن خلال ما سبق يمكن نعرّف أن مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات الكترونية يستخدمها المعلمون والمتعلمين للتواصل، وتبادل المحتوى التعليمي، تنفيذ الأنشطة بما يسهم في دعم العملية التعليمية خاصة في الظروف الاستثنائية التي حدثت في سوريا.

3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات:

تُعد الأزمات والكوارث بمثابة اختبارات حقيقية لمدى مرونة وقدرة النظام التعليمي على التكيف والاستمرار، وفي هذا السياق تُعد مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أهم الظواهر التكنولوجية؛ حيث تزايد عدد مستخدمينها في السنوات الأخيرة، خاصة مع انتشار جائحة كورونا، وكان لها أثر واضح في التعليم من خلال انتشار القنوات الاجتماعية والتي تسهل التواصل بين المعلم والمتعلمين؛ إذ تُستخدم هذه القنوات لأغراض الدراسة، كإعداد المشاريع المطلوبة من المتعلمين، وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مدارك المتعلمين من خلال اطلاعهم على المستجدات الجديدة في مجال تخصصهم، فضلاً عن تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية في خفض الإنفاق على قاعات الدراسة، والأدوات، والوسائل التعلمية [24,pp50]، وفي سياق الأزمات ذات الطبيعة المختلفة كالزلزال الذي ضرب سوريا في 6 شباط عام 2023م فبرزت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مختلفة؛ إذ

تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مواقع تعليمية هامة في المناطق المنكونة [6,pp3] فقد استخدمت من قبل المنظمات والمبادرات التطوعية فمن خلال منصات الفيس بوك والتلغرام تم حصر أعداد المتعلمين الذين فقدوا كتبهم وقرطاسيتهم، وشكلت وسيلة رئيسية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال، ونشر الوعي حول كيفية التعامل مع الصدمة النفسية الناتجة عن الكارثة، وأهمية استمرار التعليم مما ساهم في الحد من تسرب الطلاب من العملية التعليمية [23,pp2].

وترى الباحثة أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية في مساعدة المعلمين والمتعلمين على الإبداع، فهي تسمح لهم بالتعبير عن آرائهم بحرية، والسماح لهم بالتعلم وفقاً لرغباتهم وميولهم، كما أنها تلعب دوراً حاسماً خلال الأزمات (أزمة كورونا، وأزمة الزلزال) من خلال توفير منصات للتواصل الفوري وتبادل المواد التعليمية عند تعطيل المدراس، مما يخفف من الفاقد التعليمي لدى المتعلمين؛ إذ ساعدت على استمرار التعليم عن بعد.

4- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات:

هناك دوافع عدة تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشئ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أشار مرسي (2012) [21,pp] إلى أن "من بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع"؛ إذ أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم أصبح واقعاً، وإن دخولها القاعات الدراسية والعملية التعليمية قد أصبحت حقيقةً، وهذه التكنولوجيا أصبحت جزءاً مهماً من حياة الطلبة، ولا بد من التحرك نحوها لا ضدها [28,pp4].

خاصةَ وأن ادخال التكنولوجيا في مجال التعليم له عظيم الأثر في رفع مستوى العملية التعليمية سواء أدخلت هذه التكنولوجيا في شكل وسيلة تعليمية أو كمادة تعليمية أو في التطبيقات الإدارية، ودخولها التعليم يؤدي إلى أنماط جديدة من التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة [10,pp257]. وهناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم يمكن القيام بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك يساعد المتعلمين على الابتكار والإبداع من خلال المشاركات التي يقدمونها، كما أن هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم، ومنها:

1- استثمار هذه الشبكات في تقديم خدمات تعليمية مساندة للطلبة، كنشر البرامج الدراسية، ووضع الاختبارات وسلالم تصحيها.
2- متابعة الأنشطة الطلابية البحثية.
3- نشر المواعيد الأسبوعية للقاء المدرس مع طلابه.
4- وضع العديد من الكتب العلمية للطلبة [16,pp104].

وشكلت مواقع التواصل الاجتماعي ركيزة أساسية في دعم العملية التعليمة واستمرارها خلال الأزمات؛ إذ تجلى دورها كبدل موقت للأنظمة التعليمية التي تعطلت جراء أزمة كورونا، والتي أدت إلى توقف المؤسسات التعليمية عن العمل[37,pp2]، فقد لجأت هذه المؤسسات في جميع أنحاء العالم إلى مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب، فيسبوك، تلجرام، يوتيوب)، من خلال نشر المواد التعليمية على شكل فيديوهات وملفات، وتكليف المتعلمين بالواجبات، فضلاً عن تشكيلها مجموعات نقاش على هذه المنصات والتي ساهمت في إيجاد نوع من التواصل الاجتماعي الأكاديمي بين المتعلمين والمعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، مما خفف من العزلة الدراسية [35,pp2]، أما في أزمة الزلزال فقد تحول

دور هذه المواقع من التعليم المنظم إلى التعليم التكيفي في حالات الطوارئ، وأصبحت شبكة أمان تعليمية واجتماعية حافظ على الحد الأدنى من التواصل مع العملية التعليمية [23,pp1]

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يحسن التعليم ويعزز طرائق التدريس الحديثة، ويخلق بيئة للتعليم بمشاركة الأعضاء، وخارجها، ويقوي علاقات المتعلمين ببعضهم البعض، ويدعم بينهم التعاون العليم والعمل كفريق، وتكسبهم مهارات لا يستطيع أن يكتسبها داخل الصف؛ إذ يتم التعليم على هذه الشبكات بشكل تعاوني في الأنشطة الجماعية، وفي المهام والواجبات التعليمية، ومن خلال ما سبق نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الأزمات أصبحت تمثل أداة رقمية محورية على جميع ميادين الحياة؛ إذ أسمهت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع في نجاحها وتوسع انتشارها شبكة الفيسبوك فضلاً عن قلة تكلفتها مقارنة بأنظمة التعليم الالكتروني.

الدراسات السابقة:

– دراسة Raman et al (2020) [31]، في ماليزيا، بعنوان: "دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي خلال جائحة كوفيد–19". هدفت الدراسة إلى تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم العالي خلال جائحة كورونا في ماليزيا، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال تصميم استبانة الكترونية تم توزيعها على عينة من الطلبة مكونة من (365) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت أداة حيوية لتقديم المحاضرات عبر الإنترنت، وتبادل الملفات التعليمية، والتواصل مع الزملاء والمدرسين.

– دراسة أبو راجوح (2021) [2]، في قطر، بعنوان: "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمة."

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أدوار مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية، وتبيان أهم تأثيرات التعليم الافتراضي ومدى تقبل الطلبة لهذا النوع من التعليم بسلبياته وإيجابياته، بالإضافة إلى توضيح قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على توجيه السلوك التعليمي لدى الطلبة في الجامعات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي فقد وصف الواقع الحالي، والواقع التقليدي، وقارن بينهما، محللاً الأبعاد الإيجابية والسلبية للتعلم الافتراضي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي قد لعبت دوراً بارزاً في تحدي الحياة وتقاليدها وكذلك في تحدي العقول، وجاءت المفاضلة بين التعليم الافتراضي والتعليم التقليدي مرتبطة بشكل وثيق بطبيعة أنماط الشخصية لدى الطلبة، فالانطوائيون يفضلون التعليم الافتراضي على عكس الطلبة المنفتحين الذين يفضلون التفاعل في البيئة الحية التي يحدث فيها التواصل مع الآخرين بصورة مباشرة، كما أكدت الدراسة على أن للتعليم الافتراضي بعض التأثيرات السلبية التي تظهر في الجوانب الأخلاقية والمعرفية والص حية وغيرها، علاوة على عدم توفيره للخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعليم التقليدي بالطريقة الاعتيادية المباشرة.

–دراسة حداد وعينتاوي (2021) [7]، في الأردن، بعنوان: "تأثير التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة الأردنية خلال أزمة كورونا"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا على طلبة الجامعة الأردنية تحديداً، واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الثاني (2020–2019)، والبالغ عددهم (851 طالباً وطالبة)، وتم إعداد استبانة من أربعة أبعاد، وأظهرت النتائج أن فيسبوك احتلت المركز الأول بنسبة بلغت (62%)، وفي المركز الثاني جاءت إنستغرام بنسبة بلغت (37%)، تلاها بالمركز الثالث تويتر بنسبة بلغت (27%)،

وأن أسباب اعتماد أفراد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشرها جهود الحكومة والأجهزة الأمنية في أزمة كورونا.

– دراسة Suhail & Salam (2021) [32]، في باكستان، بعنوان "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعلم عبر الإنترنت في الأزمات: دراسة حالة على الجامعات الباكستانية خلال الإغلاق بسبب كوفيد–19."، هدفت الدراسة إلى فحص فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم عن بعد في الجامعات الباكستانية خلال أزمة كورونا، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي (دراسة حالة)، من خلال تصميم مقابلات تم توزيعها على عينة مكونة من (163) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت استمرارية العملية التعليمية، ولكنها أشارت إلى وجود تحديات تتعلق بالخصوصية والتشتت.

– دراسة Talebi et al (2022) [33]، في إيران، بعنوان: "وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتواصل والتعليم في الأزمات: دراسة حالة على الجامعات الإيرانية خلال جائحة كوفيد–19."، هدفت الدراسة إلى تحليل دور مواقع التواصل الاجتماعي في توصيل المعلومات التعليمية والإدارية للطلاب خلال الأزمة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال تصميم استبانة جرى توزيعها على عينة مكونة من (250) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت القناة الرئيسية للتواصل بين الإدارة والطلاب، وأنها ساهمت في نشر الإعلانات والمحاضرات بشكل فعال.

تعقيب على الدّراسات السّابقة وموقع البحث الحالي منها: تشابه البحث الحالي في بعض جوانبه مع عدد من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية، وبعض الأدوات المستخدمة، ويختلف في نقاط عدة كأدوات البحث ومجتمعه، وأهدافه، والعينة، والمادة المختارة، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن إجمال النقاط التي توصلت إليها الدراسات السابقة فيما يأتي: تركز الدراسات السابقة [2–7–32–33] على الطالب بينما ركز البحث الحالي على المعلمون، جميع الدراسات تناولت المرحلة الجامعية بينما البحث الحالي تناول مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، وتشابه البحث الحالي مع دراسة [2 ,31 ,33]، في المنهج؛ إذ اعتمد على المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، بينما دراسة [7] استخدمت المنهج المسحي الاجتماعي، ودراسة [32] استخدمت دراسة الحالة، وبناءً على ذلك أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في (تحديد المشكلة، والأدوات، والأهداف، والمنهج، والتعرف على أهم المراجع الحديثة، والإجراءات المتبعة في الدّراسات السّابقة) واختارت ما يناسب بحثها الحالي.

مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة اللاذقية (1326) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2025/2024، تم أخذ عينة استطلاعية مؤلفة من (25) معلماً ومعلمة، من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية في مدارس (جمال داؤود، رفيق اسكاف، جمال شخيص)، وهم من خارج عينة البحث الأساسية، ثم أخذ عشوائية بسيطة، وقد بلغت عند تطبيق أداة البحث (172) معلماً ومعلمة، تم استعادة (164) استبانة، بعد استبعاد (12) استبانة لوجود نواقص في الإجابات، وبذلك أصبحت عينة البحث (152) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، ويوضح الجدول 1. توزع عينة البحث حسب متغيرات المدروسة.

جدول 1. توزع عينة البحث حسب متغيرات المدروسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية

المؤهل العلمي	معهد إعداد معلمين	**53**	**% 34.87**
	إجازة جامعية	**76**	**%50**
	دراسات عليا	**23**	**% 15.13**
المجموع		**152**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	**26**	**%17.1**
	من 5 إلى 10 سنوات	**45**	**%29.61**
	أكثر من 10 سنوات	**81**	**%53.29**
الدورات التدريبية	لم أتبع دورة تدريبية	**48**	**% 31.58**
	اتبعت دورة تدريبية	**104**	**% 68.42**
المجموع		**152**	**%100**

إعداد أداة البحث:

– للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته قامت الباحثة بإعداد أداة البحث (الاستبانة) لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وذلك بعد مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، وهي: (المؤهّل العلميّ، وعدد سنوات الخبرة، والدَّورات التَّدريبيَّة)، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات البحث حيث بلغ عدد فقرات الأداة (20) فقرة، صممت على أساس مقياس ليكرت الخماسي وأعطيت الدرجات على النّحو الآتي: (موافق بشدة: 5، موافق: 4، محايد: 3، معارض: 2، معارض بشدة: 1). وقد تم حساب الأهميّة النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، بغرض المقارنة بين المتوسطات وترتيب درجة الإجابة فقد اعتمد على المعيار الآتي في تفسير البيانات، إذ قسِّم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحُدِّدت النقاط الفاصلة على التدرُّج، من خلال حساب المدى (الدرجة الأعلى لمقياس ليكرت – الدرجة الأدنى لمقياس ليكرت)، أي (4 = 5 – 1)، ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات) (1.33 = 3 ÷ 4)، وبالتالي تمَّ وصف درجة الإجابة للعبارات المدروسة للمقياسين، تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي[25]. كما هو مبين في الجدول 2.

الجدول 2. المعيار المعتمد لتقدير درجة الإجابة على أدوات البحث

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1 – 2.33	**(46.6%) فأقل**	**منخفضة**
2.34 – 3.67	**(46.7%– 73.4%)**	**متوسطة**
3.68 – 5	**(73.6%) فأكثر**	**مرتفعة**

التحقق من صدق الأداة:

صدق الأداة: أ– صدق المحكمين (المحتوى): تم التحقق من الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذو الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم في كلية التّربية في جامعة اللاذقية، والبالغ عددهم (6)، وطلبت منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك من خلال التأكيد من السلامة اللغوية لمفردات العبارات، ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وحذف أو تعديل فقرات معينة، واقترح فقرات جديدة وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل أداة البحث فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة، كما هو مبين في الجدول3.

جدول 3. عبارات استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تقوم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للتواصل مع التلاميذ خلال فترة الحظر.	**أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (مثل واتساب، فيسبوك) بشكل منتظم للتواصل مع التلاميذ خلال فترة الحظر.**
يسهل استخدام المنصات بشكل أفضل من أنظمة التعليم الإلكتروني الرسمية.	**المنصات أسهل في الاستخدام من أنظمة التعليم الإلكتروني الرسمية.**

يعد التفاعل مع الطلاب ميزة أساسية خلال فترة الأزمة.	التفاعل الفوري مع التلاميذ عبر هذه المواقع ميزة أساسية خلال فترة الأزمة.
استخدام حساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	استخدام حساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.
أتجنب استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في التعليم	حذف
لا أفضل استخدام حساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.	حذف
تخفف العبء على أنظمة التعليم الإلكتروني الرسمية التي واجهت ضغطاً خلال الجائحة.	عبارة مضافة
تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتقييم أداء التلاميذ بشكل غير رسمي.	عبارة مضافة

ب – الاتساق الداخلي للاستبانة: تمّ حساب درجة ارتباط كل عبارة مع الدّرجة الكليّة للاستبانة على عيّنة البحث الاستطلاعيّة البالغة (25) معلماً ومعلمة من خارج عيّنة البحث، كما هو مبين في الجدول 4.

الجدول 4. قيم معاملات الارتباط الداخليّة بين كل عبارة من عبارات استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات مع الدّرجة الكليّة لها

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
1	**0.734	0.000	دال	13	**0.771	0.000	دال
2	**0.780	0.000	دال	14	**0.825	0.000	دال
3	**0.653	0.000	دال	15	**0.807	0.002	دال
4	**0.706	000 .0	دال	16	**0.810	0.012	دال
5	**0.633	0.001	دال	17	**0.725	0.000	دال
6	**0.799	0.000	دال	18	**0.772	0.000	دال
7	*0.788	0.019	دال	19	**0.786	0.000	دال
8	**0.609	0.001	دال	20	**0.837	0.000	دال
9	**0.667	0.000	دال				
10	**0.725	0.006	دال				
11	*0.630	0.001	دال				
12	**0.681	0.002	دال				

*دال عند مستوى الدلالة (0.05). **دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين درجة كل بند وبين الدرجة الكلية لاستبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات؛ إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.609–0.837) لدى أفراد عينة البحث.

ج – ثبات استبانة البحث: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال:

- **ثبات التجزئة النصفية:** إذ قسمت بنود الاختبار إلى قسمين الأول يضم البنود الفردية والثاني يضم البنود الزوجية، وحسب معامل الارتباط بين القسمين، وصحح معامل الارتباط الناتج باستخدام معادلة سبيرمان–براون.
- **حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)** لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية، والجدول الآتي يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ [29]. كما هو موضح في الجدول 5.

الجدول 5. معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الاستبانة

استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات	عدد البنود	ثبات التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
	20	0.949	961.0

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة للاستبانة ككل وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.961) وهي قيمة مرتفعة أيضاً، بينما بلغت قيمة ثبات التجزئة النصفية ككل (0.949) ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

نستنتج ما سبق أن أداة البحث تتصف بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، وبالتالي فقد أصبحت هذه الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس للبحث: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسّطات الحسابيَّة والأهمية النّسبيّة لإجابات أفراد عيّنة البحث معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات، ويبين الجدول 6. نتائج التحليل.

جدول 6. المتوسطات الحسابيّة والأهمية النّسبية لإجابات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التواجد
1	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (مثل واتساب، فيسبوك) بشكل منتظم للتواصل مع التلاميذ خلال فترة الحظر.	3.86	.695	77.2	مرتفعة
2	مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأساسية التي اعتمدت عليها لاستمرار التواصل مع التلاميذ في الأزمات	3.92	.683	78.4	مرتفعة
3	تسهم هذه المواقع في تعويض غياب التواصل المباشر مع التلاميذ بسبب جائحة كورونا.	4.17	.678	83.4	مرتفعة
4	المنصات أسهل في الاستخدام من أنظمة التعليم الإلكتروني الرسمية.	3.53	1.165	70.6	متوسطة
5	يمكن الوصول إلى عدد أكبر من التلاميذ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالمنصات الرسمية.	3.70	1.099	74	مرتفعة
6	هذه المواقع يجب أن تكون جزءاً من خطط التعليم في حالات الطوارئ مستقبلاً.	3.91	.706	78.2	مرتفعة
7	التفاعل الفوري مع التلاميذ عبر هذه المواقع ميزة أساسية خلال فترة الأزمة.	3.27	1.141	65.4	متوسطة
8	توفر هذه المواقع مرونة كبيرة في تحديد أوقات وأساليب التدريس عن بعد.	3.10	1.388	62	متوسطة
9	استخدام حساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.	3.71	1.010	74.2	مرتفعة
10	من السهل على التلاميذ الانضمام إلى المجموعات الصفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3.55	1.021	71	متوسطة

11	تعد المنصات أداة فعالة لتقديم الدروس التفاعلية عبر البث المباشر.	2.90	1.116	58	متوسطة
12	تخفف العبء على أنظمة التعليم الإلكتروني الرسمية التي واجهت ضغطاً خلال الجائحة.	3.61	1.348	72.2	متوسطة
13	يمكن الاعتماد على هذه المواقع في إدارة المهام والواجبات المنزلية.	3.50	1.244	70	متوسطة
14	تُسهل عليَّ هذه المواقع عملية جدولة الاجتماعات الافتراضية مع التلاميذ.	3.36	1.396	67.2	متوسطة
15	استخدام هذه المنصات أداة فعالة لتحفيز التلاميذ على التعلم الذاتي.	3.03	.992	60.6	متوسطة
16	تتيح هذه المواقع بتنظيم مسابقات وأنشطة تعليمية ترفيهية لكسر روتين التعلم عن بعد.	3.69	.754	73.8	مرتفعة
17	يمكن التفاعل مع أولياء الأمور عبر هذه المنصات.	3.67	.667	73.4	متوسطة
18	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتقييم أداء التلاميذ بشكل غير رسمي.	3.85	.764	77	مرتفعة
19	إرسال الملاحظات الفردية لكل تلميذ عبر هذه المواقع.	3.86	.634	77.2	مرتفعة
20	يمكن تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ خلال فترة الانقطاع عن التعليم الرسمي	4.08	.530	81.6	مرتفعة
	الاستبانة ككل	3.64	0.301	72.29	متوسطة

يتبيَّن من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وأهمية نسبية بلغت (72.29%)، وجاءت العبارة (تُعد المنصات أداة فعالة لتقديم الدروس التفاعلية عبر البث المباشر) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (2.90) وبأهمية نسبية (58%)، والتي تكشف عن ضعف استخدام المعلمين للبث المباشر رغم اعتمادهم الكبير على التواصل النصي أو المجموعات.

كما أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة هي ذات الأرقام (1، 2، 3، 5، 6، 9، 16، 17، 18، 19، 20) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.70) و (4.17) وأهمية نسبية تتروح بين (74%) و (83.4%) في حين وردت العبارات هي (4، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 17) في هذا المجال بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.90) و (3.67) وأهمية نسبيَّة تراوحت بين (58%)، و(73.4%)، وجاءت العبارة (تسهم هذه المواقع في تعويض غياب التواصل المباشر مع التلاميذ بسبب جائحة كورونا) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.17) وأهمية نسبية (83.4%)، والتي تكشف عن قدرة مواقع التواصل الاجتماعي (فيس، واتس أب، تلغرام) على مساعدة التلاميذ على مواصلة تعلمهم دون الحاجة الذهاب إلى المدرسة، وفي الوقت الذي يريدونه.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمون يواجهون صعوبة في إدارة المواقف التعليمية التفاعلية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف البنية التحتية من حيث الكهرباء، وتوافر الأجهزة والمعدات، والتطبيقات المناسبة، وشبكة الانترنت، أو إلى نقص المهارات التقنية اللازمة لإدارة الموقف التعليمي عن بعد، فضلاً عن إدراكهم لأهمية نقل المعلومات والتواصل.

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول 7.

جدول 7.المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد مدرسين	53	147.68	24.22	3.33

إجازة جامعية	76	147.87	23.06	2.65
دبلوم تأهيل تربوي	23	162.61	19.25	4.02

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج كما هو موضح في الجدول 8.

جدول 8. تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	4287.126	2	2143.563	4.068	0.019	دال
	داخل المجموعات	78521.710	149	526.991			
	المجموع	82808.836	151				

يظهر الجدول 8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ إذ بلغت قيمة الاحتمال(0.019) وهي أصغر من (0.05). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول 9.

جدول 9. نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات معلمي الحلقة الثانية التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	مستوى الدلالة	القرار
إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	0.189	0.999	غير دال
دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	14.929*	0.036	دال
	إجازة جامعية	14.740*	0.029	دال

من الجدول 9. نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين حملة معهد إعداد معلمين، والإجازة الجامعية، في حين وجدت فروق دالة وجوهرية بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة كل من معهد إعداد معلمين، والإجازة الجامعية. ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدبلوم التأهيل التربوي زود المعلمين بخلفية معرفية في التقنيات التربوية، مما نعكس على وعيهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة مع حملة الإجازة الجامعية، ومعهد إعداد المعلمين الذين لم تتح له الفرصة لتعرف تلك الوسائل، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي التعليم الأساسي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول 10.

جدول 10. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	26	142.50	19.98	3.92
من 5 – 10 سنوات	45	147.13	23.09	3.44

10 سنوات فما فوق	81	154.06	24.03	2.67

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول 11.

جدول 11. تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	3168.444	2	1584.222	2.964	0.055	غير دال
	داخل المجموعات	79640.391	149	534.499			
	المجموع	82808.836	151				

يظهر الجدول 11. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.055)، وهي أكبر من (0.05)، ولذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات، وتعزى هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من امتلاك المعلمين لسنوات خبرة سواء أكانت طويلة أم قصيرة، لم يؤثر على دورهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات (كورونا، زلزال، حرائق)، وهذا يشير إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ممارسة عامة لا يتأثر بسنوات الخبرة؛ إذ فرضت الأزمات التعليمية (كورونا، الحرائق، الزلزال) واقعاً واحداً لجميع المعلمين، وخاصة أن جميع المعلمين يعيشون في نفس الظروف من حيث انقطاع الكهرباء، وضعف شبكة الانترنت، وعدم توفر الأجهزة وغيرها، وبالتالي انحصر الاستخدام على التقنيات المتاحة حالياً والتي تعتمد على السهولة وليس على التعقيد والتي تتطلب مهارات عقلية وإمكانات عالية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضيّة تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لإجابات العيّنة على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات م تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبية، واختبار (t) ما هو موضح في الجدول 12.

الجدول 12. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (t) على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبية

متغيّر الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريّة	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
لم أتبع دورة تدريبية	48	140.17	20.74	150	-3.67	0.000	دال
اتبعت دورة تدريبية	104	154.59	23.27				

يتضح من خلال الجدول 12. لاختبار (t) وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية؛ إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أصغر من (0.05)، لصالح المعلمين الذين خضعوا

لدورات تدريبية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلم الذي خضع لدورات تدريبية يمتلك ثقة بقدراته، ويكون أكثر مبادرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدعم متعلميه، والتواصل فيما بينهم بأي وقت يشاء المتعلم أم المعلم، أما المعلم الذي لم يتبع دورات تدريبية يميل إلى تجنب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خوفاً من عدم استخدامها بشكل الأمثل، ويفضل الطريقة التقليدية في التعليم لعدم رغبته في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

****النتائج:** توصلت نتائج البحث إلى:

أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التعليم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خلال فترة الأزمات، بينما وجدت فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي)، والدورات التدريبية (لصالح المعلمين المتبعين دورة التدريبية).

المقترحات:

- تدريب المعلمين على كيفية متابعة الطالب من خلال نشر موضوعات تكون متاحة للمناقشة العامة، ومشاركتهم بمقاطع صوتية أو مرئية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في حال احتاج المتعلم الدعم في جزء معين من مادة ما.
- إنشاء مجموعات عمل رقمية بين المعلمين لتبادل الخبرات حول كيفية تصميم أنشطة تعليمة تفاعلية تلائم خصائص متعلمي الحلقة الثانية.
- تزويد المدارس بالوسائل والأدوات المناسبة لتقديم خدمات ذات أثر فعال في اكتساب المعارف.
- ضرورة تصميم برنامج تدريبي يركز على التعلم الرقمي لضمان سد الثغرات لدى المعلمين غير المؤهلين تربوياً.

المراجع:(REFRENCES)

[1] إبراهيم، خديجة. *واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.* (مجلة العلوم التربوية) مج22، /ع3/ 413-467، 2014.

[1] A, Ibrahim, "The Reality of Using Social Networks in the Educational Process at Upper Egypt Universities".* Journal of Educational Sciences*. Vol 22. No (3). 413-476.2014

[2] أبو راجوح، علا. *شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية.* (المجلة العربية للنشر العلمي)، مج2، /ع35/.161-181، 2021.

[2] A, Abu Rajouh . "*Social Networks and Their Role in the Educational Process*"* Arab Journal for Scientific Publishing*.vol 2, No (35), pp. 161-181,2021.

[3] أبو شيخدم، سحر؛ خولة، عواد ؛ خليلة، شهد؛ العمد، عبدالله؛ شديد، نور. *فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية.* (مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية)، مج 3، /ع4/، 80-90، 2020.

[3] S, Abu Shikhadem, A, Khawla, S, Khalila, A, Al-Amd, and N, Shadid. "The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Coronavirus from the perspective of

teachers at Palestine Technical University". *Journal of Studies in Humanities and Social Science*, Vol. 3, No. 4, pp. 80-90. 2020.

[4] الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. مصطلحات الأمم المتحدة في إدارة مخاطر الكوارث. 2009.

[4] United international strategy for Disaster reducation, "UNISDR terminology on Disaster Risk".2009.

[5] أخضير، منصور. *التعلم عن بُعد في ظل الأزمات (فرص وتحديات) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن.* (مجلة العلوم التربوية والنفسية)، مج 5، /ع28/، 1-23. 2021.

[5] M, Akhdir. *"Distance Learning in Times of Crisis: Opportunities and Challenges from the Perspective of Male and Female Teachers in Hafar Al-Batin Governorate*". *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol 5 No (28). 2021.

[6] الأمم المتحدة – سورية. تقرير الاحتياجات السريعة: أثر زلزال فبراير 2023 على قطاع التعليم في شمال غرب سوريا. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2023.

[6] United Nations Syria. Rapid Needs Report: "Impact of the February 2023 Earthquake on the Education Sector in Northwest Syria". *United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA)*. 2023

[7] حداد، أسماء وعينتاوي، منال. *تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة الأردنية خلال أزمة كورونا.* (المجلة العربية للبحث العلمي)، مج2،/ع31/، 502-529، 2021.

[7] A, Haddad, , and M., Anbatawi. "The Impact of Social Networking Sites on University of Jordan Students During the COVID-19 Crisis". *Arab Journal for Scientific Publishing*. Vol 2, No 31, pp. 502-529. 2021.

[8] حسامو، سهى والعبد الله، فواز. *واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.* (مجلة جامعة دمشق). مج 27، ملحق. 2011.

[8] S., Hassamou, and F., Al-Abdullah." *The Reality of E-Learning at Tishreen University from the Perspectives of Faculty Members and Students*".*Damascus University Journal*. vol 27, Supplement. 2011.

[9] درويش، محمد. مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع. 2018.

[9] M, Darwish,. *Research Methods in the Humanities*, Arab Nation Foundation for Publishing and Distribution. 2018.

[10] زايد، محمد. *أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا.*(مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية). مج9، /ع4/، 488-511. 2020.

[10] M., Zayed. "*The Importance of Distance Learning in Light of the COVID-19 Outbreak*".* Ijtihad Journal of Legal and Economic Studies*. Vol 9, No (4) 488-511.2020.

[11] زين الدين، محمد. تنمية كفايات المعلم للتعليم عبر الانترنت. عالم الكتب. القاهرة. 2005.

[11] M, Zain Al-Din, **Developing Teacher Competencies for Online Education**. Alam Al-Kutub. Cairo, 2005.

[12] سعود، أنيسة، نصر الله، وريدة. استخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. رسالة ماستر جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة. الجزائر. 2023.

[12] A, Saud, and W, Nasr allah, *"Using Social Media Applications in the Educational Process"*. Master's Thesis. University of Martyr Sheikh Al-Arabi Al-Taymi - Tissa, Algeria. 2023.

[13] شفيق، حسين. نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.2012.

[13] H, Shafiq. *_Media Theories and Their Applications in the Study of New Media and Social Networking Sites_*. Fikr wa Fann Printing, Publishing and Distribution House., 2012 .

[14] صبيرة، فؤاد وعلي، خضر واسكندر، منيف. *دراسة واقع استخدام البرامج الحاسوبية التعليمية. (منصة التعليم الالكتروني Moodel) في المركز الوطني للمتميزين بسورية واتجاهات الطلبة*. (مجلة جامعة دمشق). مج 34، ع1/. 271-324. 2018.

[14] F, Sabra, A., Khader, and M., Iskandar. *A Study of the Reality of Using Educational Computer Software (Moodel E-Learning Platform) at the National Center for Excellence in Syria and Student Attitudes*. Damascus University Journal. 34(1), (in Arabic) 2018. pp. 271-324.)

[15] عبد الحميد، محمد. تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها في العصر الرقمي. دار الفكر العربي. 2021.

[15] M. Abdul Hamid. *E-Learning Technology and its Applications in the Digital Age*. Arab Thought House. 2021.

[16] عبد الحكيم، محمد. إعلانات الصحف: دراسة في الاستخدامات والإشباعات. القاهرة. 2004.

[16] M, Abdul Hakim. *_Newspaper Advertisements:_ A Study of Uses and Gratifications*. Cairo. 2004.

[17] عبيسة، نورية ؛ سليمان، عبد الجليل. *فاعلية التعليم الالكتروني على العملية التعليمية في ضل جائحة كورونا*. الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس (مجلة علوم التربية).ع5/.34-54. 2020.

[17] A ,bisa, and A, Suleiman. "*The Effectiveness of E-Learning on the Educational Process in Light of the COVID-19 Pandemic"*. *Libyan Society for Curricula and Science Teaching Strategies, Journal of Educational Sciences*, Issue 5, Sympter, pp. 1-12,2020

[18] فليّة، فاروق؛ الزّكي، أحمد. معجم مصطلحات التّربيّة لفظاً واصطلاحاً. الإسكندريّة: دار الوفاء. 2004.

[18] F. Faliyya and Al-Zaki. *Dictionary of Educational Terms (Verbal and Technical)*. Al-Wafa Publishing House.2004.

[19] القحطاني، سارة حمود. *أثر التعليم عن بعد في تحقيق فاعلية العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا: دراسة حالة على جامعة الأميرة نورة في مدينة الرياض*. (مجلة العلوم التربوية والنفسية). مج 7، ع45/، 1-25. 2023.

[19] S. H. Al-Qahtani." The impact of Distance in Achieving the effectiveness of the educational process during the corona pandemic: Acase Study at princess nourah university in Riyadh". *Journal of education and psychological sciences*. Vol 7 No 45. P1-25.2023

[20] كران، سليمان. الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية. دار الراية لنشر والتوزيع. 2015

[20] S., Krane.* *Mass Communication and Social Service*. Dar Al-Rasia for Publishing and Distribution. 2015.

[21] مرسي، مشري. *شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية: نظرة في الوظائف*. (مركز دراسات الوحدة العربية). مج34،/ع395/، 149-169، 2012.

[21] M., Morsi. " Electronic Social Networks. A Series of Studies Towards a Knowledge Society".*Al-Mustaqbal Al-Arabi*, 34(395), 149-169..2012 .

[22] المنصور، محمد. *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور*. (الأكاديمية العربية المفتوحة). مج 17، ع49/.

[22] M, Al-Mansour. "The Impact of Social Networks on the Audience".* Arab Open Academy*. Denmark, Vol .17, No49. 2012

[23] منظمة التعليم السورية. تقرير الاستجابة الطارئة للتعليم بعد الزلزال.2023

[23] Syrian Education Organization. *Report on Emergency Education Response Efforts Following the 2023 Earthquake*. 2023.

[24] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب. الجزائر. 2002.

[24] Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization.* *The Third Conference of Arab Ministers of Education and Knowledge**. Algeria 2002.

[25] النجار، نبيل. الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية باستخدام spss. دار حامد للنشر والتوزيع. 2007.

[25] N. Al-Najjar.* Statistics in Education and the Humanities with SPSS Software Applications*. Hamed Publishing and Distribution House. 2007.

[26] P, Raman, et al. *The Role of Social Media in Higher Education During the COVID-19 Pandemic*. Journal of Education, 15(1) . pp 45-60. 2020.

[27] M, Suhail, & S, Salam, *Using Social Media for Online Learning in Crisis: A Case Study of Pakistani Universities during the COVID-19 Lockdown*. International Journal of Educational Research, 18(2), 2021. pp 110-125

[28] A, Miah, & P, Golding. *Social Media and Communication in the Digital Age*. Routledge2012.

[29] A, Ophus. .*Using Social Networking Websites in the Classroom*. Journal of Educational Technology & Society, 12(3), 2009, Pp639-648.

[30] H, Talebi, et al. *Social Media as a Tool for Crisis Communication and Education: A Case Study of Iranian Universities during COVID-19*. Journal of Communications, 25(3), 2022, pp150-165.

[31] A., Raman, R. Thannimalai & S, Ismail, The role of social media in higher education during the COVID-19 pandemic. Journal of Education, 15(1), 45-60. 2020.

[32] M, Suhail & S, Salam, . Using Social Media for Online Learning in Crisis: A Case Study of Pakistani Universities during the COVID-19 Lockdown. International Journal of Educational Research, 18(2), (in Arabic) 2015, 110-125.

[33] H, Talebi, F, Rezaei & S, Hosseini, Social Media as a Tool for Crisis Communication and Education: A Case Study of Iranian Universities during COVID-19. Journal of Communications, 25(3. Pp 150-165.2022.

[34] B, Williamson, R, Eynon & J, Potter. Pandemic politics, Pedagogies and practice:digital technologies and distance educationduring the coronavirus emergency. Learning,Megia and Technology. 45(2). p107-114.2020

[35] Unesco. Global Education Monitoring Report: Inclusion and Education: All means all. Paris unesco publishing.2023

[36] U.S. Department of Education. Practical Information on Crisis Planning: A Guide for Schools and Communities2020. https://ed.gov/sites/ed/files/admins/lead/safety/emergencyplan/crisisplanning.pdf

[37] S, Tadesse & W,Muluye. The impact of Covid-19 Pandemic on Education System in Developing Countries: journal of social sciences, 8(10). 2020. P159-170.

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة اللاذقية

كلية التربية

عزيزي المعلم/ة:

أمامك استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية خلال فترة الأزمات: نرجو منك الإجابة بكل أمانة وصدق على كل عبارة من العبارات الآتية بوضع إشارة X في الخانة التي تتوافق مع إجابتك الدقيقة والصريحة، مع عدم وضع أكثر من إشارة أمام كل عبارة، وهناك خمسة درجات للإجابة وهي: " موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة " مع العلم أن كافة الإجابات ستبقى في غاية السرية، وسيتم استخدامها فقط لأغراض البحث العلمي. شاكرين تعاونكم

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من5 إلى 10سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق ☐

المؤهل العلمي: معهد ☐ إجازة ☐ دبلوم ☐

الدورات التدريبية: متبع ☐ غير متبع ☐

الرقم	البنود	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (مثل واتساب، فيسبوك) بشكل منتظم للتواصل مع التلاميذ خلال فترة الحظر.					
2	مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأساسية التي اعتمدت عليها لاستمرار التواصل مع التلاميذ في الأزمات					
3	تسهم هذه المواقع في تعويض غياب التواصل المباشر مع التلاميذ بسبب جائحة كورونا.					
4	المنصات أسهل في الاستخدام من أنظمة التعليم الإلكتروني الرسمية.					
5	يمكن الوصول إلى عدد أكبر من التلاميذ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالمنصات الرسمية.					
6	هذه المواقع يجب أن تكون جزءاً من خطط التعليم في حالات الطوارئ مستقبلاً.					
7	التفاعل الفوري مع التلاميذ عبر هذه المواقع ميزة أساسية خلال فترة الأزمة.					
8	توفر هذه المواقع مرونة كبيرة في تحديد أوقات وأساليب التدريس عن بعد.					
9	استخدام حساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.					
10	من السهل على التلاميذ الانضمام إلى المجموعات الصفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
11	تعد المنصات أداة فعالة لتقديم الدروس التفاعلية عبر البث المباشر.					
12	تخفف العبء على أنظمة التعليم الإلكتروني الرسمية التي واجهت ضغطاً خلال الجائحة.					
13	يمكن الاعتماد على هذه المواقع في إدارة المهام والواجبات المنزلية.					
14	تُسهل عليَّ هذه المواقع عملية جدولة الاجتماعات الافتراضية مع التلاميذ.					
15	استخدام هذه المنصات أداة فعالة لتحفيز التلاميذ على التعلم الذاتي.					
16	تتيح هذه المواقع بتنظيم مسابقات وأنشطة تعليمية ترفيهية لكسر روتين التعلم عن بعد.					
17	يمكن التفاعل مع أولياء الأمور عبر هذه المنصات.					
18	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتقييم أداء التلاميذ بشكل غير رسمي.					
19	إرسال الملاحظات الفردية لكل تلميذ عبر هذه المواقع.					
20	يمكن تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ خلال فترة الانقطاع عن التعليم الرسمي					